رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | برنامج وقفات

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات)11(| الأسرة المسلمة

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رظوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه - 00:01:00

وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القناة - 00:01:14

احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله الى هذه الحلقة في برنامج وقفات وقفتنا هذا اليوم وفي هذه الحلقة مع لبنة المجتمع الاولى - 00:01:34

مع الاسرة كيف اعتنت بها هذه الشريعة وكيف عني بها الاسلام في تكوين هذه الاسرة المسلمة التي قال الله جل وعلا فيها في اول لبناتها في الزوجة وخلق منها زوجها - 00:01:55

الزوج والزوجة هما لبنة هذه الاسرة امتن الله علينا بان خلق لنا من ازواجنا ما نسكن اليهن وجعل بيننا وبينهن المودة والرحمة والعطف والاحسان تبادل هذه المنافع بقضاء الوتر وانتاج الاولاد وتربيتهم - 00:02:16

تربية الصالحة ان الاسلام ايها الاخوة ان ديننا العظيم عني بهذه الاسرة عناية جليلة يظهر هذا فيما رغبنا الله جل وعلا به من النكاح وانكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله - 00:02:41

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا الشيطان ايها الاخوة - 00:03:05

يرسل اعوانه وشياطينه وعرشه على البحر على الماء من الذي يقربه الشيطان من شياطينه انه ذلك الشيطان الخبيث الذي يقول ما زلت عليه حتى فرقت بينه وبين زوجته يقول انت انت فيقربه - 00:03:21

لانه بفساد الاسرة تفسد اللبنة الاولى في المجتمع ويعم عندئذ الفساد في المجتمع ان اصحاب الجرائم نجدهم في حقيقتهم نشأوا في اسر مفككة او في اسر مطلقة طلق الزوج زوجته - 00:03:42

تشتت من بعدهم الاولاد لهذا عنيت الشريعة بهذه الاسرة عنايتها الاولى بالنكاح النكاح عقد معظم لا بد من تظافر اركانه الثلاث وشروطه الاربع ما اركان النكاح الركن الاول الزوجان الخاليان من الموانع - 00:04:08

ليس بينهم اخوة نسب او اخوة رظاعة لانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ثانيا الايجاب بان يقول ولي المرأة زوجتك موليتي فلانة الركن الثالث القبول بان يقول الزوج قبلت هذا الزواج - 00:04:32

النكاح له شروط اربعة اذا تخلفت فالعقد عندئذ عقد فاسد اول هذه الشروط تعيين الزوجين زوجنا فلانا من فلانة. يعين فلان باسمه وفلانة باسمها الشرط الثاني رضا كلا الزوجين بالاخر - 00:04:57

اذا الاول تعيين الزوجين ثانيا رضاهما لماذا لانه لا نكاح بالغصب ولا بالجبر والاكراه الا في الصغيرة ولا يصح اجبارها الا من ابيها الاشفق عليها من غيره اذا لابد من رضا الزوجين - 00:05:21

وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الاخوة والاخوات جاءت امرأة وقالت يا رسول الله ان ابي اجبرني على ان انكح من هذا

وقال ان الامر لك فان شئت بقيت والا فسخن النكاح - 00:05:44
لكني ارضى واقبل وليعلم بنات جنسي اي النساء ان لنا ممدوحة في امرنا الشرط الثالث ليكون العقد صحيحا لا فاسد الولي ولا نكاح الا بولي ولهذا وجه الله الامر الى الاولياء وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم - 00:06:01
ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ويقول عليه الصلاة والسلام ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل لئلا يكون العقد عقد النكاح عقدا فوظويا - 00:06:27
تشبه الزنا والاستمتاع المحرم في زواج عرفي في زواج بلا ولي نحو ذلك الشرط الرابع ان يشهد على عقد النكاح شاهد عدل والاشهاد شيء والاشهار شيء اخر الاشهاد شرط في عقد النكاح - 00:06:47
والاشهار واعلانه مستحب في عقد النكاح بحفل الزفاف. والظرب عليه بالدف من النساء خاصة بني الاسلام بالاسرة لما ارشدنا عليه الصلاة والسلام الى من ننكح وقال كما جاء في الصحيحين عنه - 00:07:07
تنكح المرأة لاربع اي لاربعة امور ترغب في نكاحها والزواج منها بجمالها وهذا امنية الشباب انه يريد المرأة الجميلة ولمالها من مرغبات نكاح المرأة ما لها ما ورثته او ما جمعته من عملها - 00:07:26
ولحسبها بنت من ومنصبها ما هو المنصب؟ ولدينها هذا المرغب الرابع ينكح لاجل دينها قال عليه الصلاة والسلام ناصحا لكم ايها الازواج وايها الاباء وايتها الامهات يا من تبحثون النساء لاولادكم - 00:07:49
قال فاظفر بذات الدين تربت يداك قال اظفر لان كان الدين لا يتيسر دائما ومن وجده فليبادر فيه الظفر الاخذ بسرعة وعجلة. فاظفر ما قال بذات المال هنا بداية الجمال - 00:08:12
بداية المال قد تتكبر عليه بمالها وذات الجمال قد تعجب وتغر بجمالها الحسب قد تتعالى عليه بحسبها ومنصبها ونسبها فاظفر بذات الدين تربت يداك تربت يداك ليس دعاء حقيقي وانما كلمة تنبيه - 00:08:34
ولفت للانتباه ارشدنا عليه الصلاة والسلام ايضا الى يسر المؤونة عند النكاح قال صلى الله عليه وسلم في حق النساء اعظمهن بركة اي اكثرهن بركة اقلهن مؤونة وايسرهن مؤونة اتعلمون كم - 00:08:56
مهر النبي عليه الصلاة والسلام على نسائه لم يتجاوز الخمس مئة درهم من الفضة وكذا مهر بناته وهو خير من تزوج وزوج عليه الصلاة والسلام اذا ما بال بعض الناس من جهله مغرورهم - 00:09:15
وريائهم يبالغون في المهور ويعاظمونها ليحملوا الزوج ما لا يحتمل من منافع الاسلام وحرصي على هذه الاسرة ايها الاخوة ان ارشد الزوج الى ما يقوله عند اتيان زوجته عند قضاء وطره - 00:09:34
وهذي من مقاصد النكاح العظيمة فاعظم مقاصد النكاح ثلاثة الاول قضاء الوتر في هذه الشهوة التي اودعها الله في الرجل وفي المرأة في الذكر وفي الانثى لكنها تودع في امر منضبط - 00:10:00
بهذا النكاح الذي له اركان وشروط وهذا العقد الذي عظمه الله وعظمه رسوله ان احق اوجبتم من الشروط ان حق ما اوهيتم به من الشروط ما استحللتم به الفروج كل هذا من تقديس الاسلام وتعظيمه لهذا العقد عقد النكاح - 00:10:20
نعم ايها الاخوة في هذا النكاح اقصد قضاء الوطن ثانيا مقصد حدود النسل تزوجوا الودود الولود فاني مكافر. في رواية مفاخر بكم الامم يوم القيامة ثالثا نجد السكن والمودة والرحمة - 00:10:40
بين ركني هذه الاسرة الاب والام. الزوج والزوجة لينشأ الاولاد بعد ذلك نشأة صحيحة سليمة نفسيا وايمانيا ارشد عليه الصلاة والسلام الزوج ان يقول اذا اتى زوجته اي اذا اراد ان يأتيها - 00:11:01
نقول بسم الله ان يستعينوا الله عز وجل اللهم هذا دعاء اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا قال عليه الصلاة والسلام فان قدر بينهما شيء اي ولد ذكر او انثى - 00:11:21
لم يضره الشيطان ابدا لانه حرزه وحصنه بسم الله اولا وبدعائه ثانيا يسعى الان الاباء اذا بلوا بمرض اولادهم الى طلب العلاج لهم بالمبالغ الباهظة في الداخل والخارج وانت الان بين يديك - 00:11:40

ايسروا هذي الاسباب الحروز الايمانية في الاذكار الربانية التي تحفظ بها نفسك وزوجك واهلك وولدك من ذلك اذكار الجماع من ذلك تعليم اولادك اذكار المساء والصباح واذكار النوم اذكار الطعام - 00:12:04

بدءا وانتهاء دخول المنزل وخروجه. دخول المسجد وخروجه دخول الخلاء والخروج منه كل هذا تحريز وصيانة لك من الشيطان ولاولادك من الشيطان كذلكم يا ايها الاخوة التربية من عناية الاسلام بالاسرة - 00:12:28

جعلت بينهم حقوق ومنها حق التربية والتعليم والتعذيب قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات فرباهن فاحسن تربيتهن وادبهن فاحسن تعليمهن الا كن له وجاء من النار - 00:12:49

هذا رجل واثنتان قال واثنتان قال عليه الصلاة والسلام في اللفظ الجامع في مثل هذا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالاب راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤول عن رعيته - 00:13:06

اسأل الله جل وعلا ان يمنحني واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه ويجعلنا واياكم ممن استقام على امره ونهيه فادى اوامره واجتنب نواهيه عند الله جل وعلا في عوالي الدرجات يوم القيامة - 00:13:24

وانشأ اسرة صالحة مصلحة. انه جواد كريم. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضيع اجر المصلحين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما - 00:13:41

والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة اليهم وارزقهم من الثمرات - 00:14:01